

لمحمد الجزري الشافعي ..... ١٥١

الديبع في تيسير الوصول: ج ٤ ص ٢٦٢ وابن الأثير في جامع الأصول ص ... ومسلم في صحيحه: ج ١، ص ٣٩٥ عن جابر بن عبد الله قال: كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام علي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر حتى ثم نهي عنه عمر في شأن عمرو بن حريث.

وروى الحافظ ابن حجر في كتاب فتح الباري: ج ٩ ص ١٤١، عن الحافظ عبد الرزاق في مصنفه ج .. ص ... عن ابن جريج [من رجال الصحاح الست النالك سبعين أو تسعين امرأة بالمتعة والنكاح المؤقت!!] قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر قال: قدم عمرو بن حريث الكوفة فاستمتع بمولاة فأتى بها عمر وهي حبل فساله فأعترف، وقال: فذلك حين نهي عنها عمر.

وروى البيهقي في السنن الكبرى: ج ٧ ص ٢٠٦ والشافعي في كتاب الأم ص ٢١٩ ومالك في كتاب الموطأ: ج ٢ ص ٣٠ بإسناد صحيح كل رجاله ثقات عندهم عن عروة ابن الزبير: إن خولة بنت حكيم دخلت على عمر بن الخطاب فقالت: إن ربيعة ابن أمية استمتع بأمرأة مولدة فحملت منه. فخرج عمر يجر رداءه فزعا فقال: هذه المتعة ولو كنت تقدمت فيه لرجمتك.

وروى المتقي الهندي في كنز العمال: ج ٨ ص ٢٩٤ من طريق الطبري عن سليمان بن يسار، عن أم عبد الله ابنة أبي خيثمة أن رجلا قدم من الشام فنزل عليها فقال: إن العزبة قد اشتدت علي فابغيني امرأة أمتع معها. قالت: فدللته على امرأة فشارطها وأشهدوا على ذلك عدولا فمكث معها ما شاء الله أن يمكث، ثم أنه خرج فأخبر عن ذلك عمر بن الخطاب فأرسل الي فسألني أحق ما حدثت؟ قلت: نعم. قال: فإذا قدم فأذني. فلما قدم أخبرته فأرسل إليه فقال: ما حملك على الذي فعلته؟ قال: فعلته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينهنا عنه حتى قبضه الله ثم [فعلته] مع أبي بكر فلم ينهنا عنه حتى قبضه الله، ثم معك فلم تحدث لنا فيه نبيأ!!

فقال عمر: أما والذي نفسي بيده لو كنت تقدمت في نهي لرجمتك!! بينوا حتى يعرف النكاح من السفاح.